عليه وسلم جبريل على صورته العظيمة التي خلقه الله عليها مرتين مرة الاولى
وهو بغار حراء فرسه اهوى له ستماية جناح ومرة الاخرى عند سدرة المنتهى ليلة
الاسرى قال في جمع الوسائل ولعل وجه تخصيص هولاء الى سل الثلاثة
من بين الانبياء ان ابراهيم جد العرب والعجم وهو مقبول عند جميع الطوايف
وموسى وعيسى رسلا بني اسرائيل من اليهود والنصارى ويتبعانه من
العرب انه ينبغي تبليغ صور العظماء الى من لم يعلم مبادي احوال صورهم
بكبرائهم وملاقاتهم وفيه مزيد حث على ضبط خلقه صلى الله عليه وسلم اهـ قال
ابن حجر وفيه جواز تشبيه الانبياء والملائكة بغيرهم ووجه مناسبته للترجمة
دلالته على ان نبينا صلى الله عليه وسلم كان اشبه الناس بابيه ابراهيم
قال المص حدثنا سفيان بن وكيع ومحمد بن بشار المعنى واحد قالا
ثنا يزيد بن هارون احد المشهورين بالحديث والفقه سمع منه احمد بن حنبل ويحيى
قيل القيسي كان يحضر مجلس يزيد بن هارون في مجلسه ببغداد وكان
يقال ان في المجلس سبعين الفا عن سعيد الجريري قال سمعت ابا الطفيل
اسمه عامر بن واثلة الليثي ادرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثماني
سنين وتاخر ومات الى سنة مائة وثنتين ولم يبق على وجه
الارض غيره كذا في شرح يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم وما
بقي على وجه الارض احترز به عن عيسى عليه السلام فانه في السماء
ومن في السماء قيل وعن الخضر فانه كان خفيا على وجه الارض احد
رآه غيري لانه اخر الصحابة موتا وقال العصام توفي بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمائة على وجه من اخباره صلى الله عليه وسلم واخرجه الترمذي

وجه تخصيص
هولاء الثلاثة
بالذكر

ينبغي تبليغ صورة
العظماء الى من
لم يرهم

جواز تشبيه الملائكة
والانبياء بغيرهم

يزيد بن هارون

الصحابي واخرهم موتا
في الصحابة رضي الله
عن جميعهم

انس

٣٢

انه بقي على راس المائة ممن هو على وجه الارض احد

وقال ابن حجر العسقلاني

واخرهم موتا ابو الطفيل مات سنة اثنتين ومائة وقال عشر ومائة وقد اطلع
من قوله وما بقي الخ اشارة الى انه احس بدنو اجله من وجعه والله اعلم
صلى الله عليه وسلم لانحصار الامر فيه ولذا قال سعيد او يزيد فقلت صفه لي
قال كان ابيض مليحا من الملاحة يعني حسن الصورة وقيل الملاحة بمعنى
الصباحة ومعنى قيد زايد على حسن اللون مقصدا اي متوسطا في جميع
احواله ومنه قوله تعالى واقصد في مشيك اي توسط فيه وقيل هو بين
الطويل والقصير والجسيم والنحيف **قال المص** حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبد العزيز بن ثابت الزهري قال
بعض الشراح الصواب ابن ابي ثابت لما حققه المحققون من علماء اسماء
الرجال اخذ فتاكنه مضبوطة من حفظه فالنقل غلط من الكاتب حدثني اسمعيل
ابن ابراهيم ابن اخي بالرفع صفة لابراهيم يكتب بالالف موسى بن
عقبة عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افلج الثنيتين افلج بالفلج بعد ما
بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين الثنايا فانما يرى بالفلج مثلا
الفرق بين ثنيته تثنية الى الثنايا مفهوم ذكره في النهاية ونعوه وفي القاموس
رجل افلج الثنايا متفرقها والفلج بالفتح ثنا عن عدين الاسنان ونقدم
ان المراد خلاف بالفلجي ملتزم المراد مثلا اذا تكلم روي له ابتدار اشار
الى ان الرؤية لم تكن مختصة بالاحمر كالنور ليرى فقله لما مثله ابيض له جعل